الخزعلي: نبارك لشعبنا العزيز بإنهاء عمل بعثة الأمم المتحدة "يونامي" بالعراق

بارك الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق، قيس الخزعلي، اليوم الجمعة، صدور قرار مجلس الأمن الدولي بإنهاء عمل بعثة الأمم المتحدة في العراق.

وقال الشيخ الخزعلي في تدوينه له على موقع (إكس) وتابعتها وكالة "المطلع"، انه: "نبارك لشعبنا العراقي العزيز، صدور قرار مجلس الأمن الدولي بإنهاء عمل بعثة الأمم المتحدة (يونامي) في العراق، هذا القرار الذي يُؤشّر تحقيق الاستقرار الأمني والسياسي والمجتمعي، وتحسّن أوضاع البلاد بشكل عام، هذا المؤشر الذي وصلنا إليه بفعل تكامل الجهود الحكومية مع القوى السياسية الوطنية، والتي أنتجت الرضا الشعبي والاستحسان الدولي".

وأضاف: "آملين أن يكون هذا القرار حافزاً لبذل المزيد من الجهود لخدمة العراق والعراقيين، وتحقيق أهدافنا في بناء دولة كريمة مقتدرة تنعم بالسيادة والأمان والازدهار".

وقرر مجلس الأمن الدولي، اليوم الجمعة، إنهاء مهام بعثة يونامي في العراق، بنهاية العام 2025،

وفيما أثنى على جهود حكومة العراق في تسوية القضايا الداخلية في البلاد، أشاد بالتقدم الحاصل في الأهداف المحددة ببرنامج وأولويات الحكومة العراقية".

وقال مجلس الأمن في قرار صدر إن: " المجلس أخذ بعين الاعتبار رسالة الحكومة العراقية المؤرخة في 8 آيار/ مايو 2024، وقرر المجلس تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) لفترة نهائية مدتها 19 شهراً حتى 31 ديسمبر 2025، وبعد ذلك ستتوقف يونامي عن جميع الأعمال والعمليات بما يتعلق بأي تصفية متبقية للبعثة عملا بالفقرة الثانية".

وطالب القرار من الأمين العام للأمم المتحدة التشاور مع حكومة العراق لإعداد خطة انتقالية وخطة تصفية تُنجز بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2024، لكي تبدأ بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق في نقل مهامها، وكذلك الخفض التدريجي المنظم والآمن لأفرادها وأصولها وسحبهم بشكل منظم وآمن، بما في ذلك تحديد تاريخ انتهاء أنشطة تصفية أعمالها في العراق".

وتابع القرار أنه: "تقرر السماح لفترة تحدد بناءً على الإجراءات الإدارية ووفقاً لقواعد وأنظمة الأمم المتحدة المالية، بالإبقاء على وحدات الحراسة من داخل نطاق بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) لحماية أفراد البعثة ومنشآتها وممتلكاتها، بما في ذلك خلال فترة التصفية، وندعو حكومة العراق إلى التعاون الكامل مع الأمم المتحدة خلال المرحلة الانتقالية لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) وخفض أفرادها وتصفية أعمالها".

وأثنى مجلس الأمن في قراره على جهود حكومة العراق في تسوية القضايا الداخلية في البلاد والتقدم نحو تحقيق الأهداف المحددة في برنامج وأولويات الحكومة العراقية، وقال إنه ملاحظة حكومة العراق تقليص أنشطة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق في رسالتها المؤرخة 8 آيار/ مايو 2024، يطلب المجلس من الأمين العام تبسيط مهام البعثة على النحو التالي: تقديم المشورة والدعم والمساعدة الفنية لحكومة العراق والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات وغيرها من المؤسسات العراقية في الجهود الرامية إلى تعزيز التحضير للانتخابات وعملياتها لضمان إجراء انتخاباتٍ حرةٍ ونزيهةٍ، بمشاركةٍ كاملةٍ ومتساويةٍ وهادفةٍ وآمنةٍ للمرأة، بما في ذلك الانتخابات البرلمانية العراقية الاتحادية والانتخابات البرلمانية لإقليم كردستان العراق، من خلال عملياتٍ شفافةٍ وشاملةٍ، بما في ذلك من خلال إجراء المراجعات الفنية المنتظمة وتقديم تقاريرَ مفصلة عن التحضيرات والعمليات الانتخابية، كجزء من دورة التقارير المنتظمة للأمين العام.